Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع هذا لا تجد ـ في كل مرة ـ الوقت لكي تحضر معها أي شيء.

مساء الخميس، ليلة الجمعة، ليلة القفز والترفيص، الليلة المترعة بالوصال والارتواء والعشق. هكذا تسمعهم يتكلمون في البلد. ليلة السباحة في عرق احتكاك الأجساد المدفوعة برغبة التوق والتواصل. منذ آذان العشاء وحتى بكة الشمس وصمت البلد الليلي يتحول في أذنيها إلى فحيح من الآهات والتأوهات وأصوات القبلات والضحكات الفاجرة. كم تعذبها هذه الليلة. وكم يصل العذاب بها إلى منتهاه في ليلة الجمعة اليتيمة بالذات.

تقول لنفسها، إنها من المفروض أن تنام مبكراً. ولكن النوم يجافيها في هذه الليلة بالذات. بينها وبين النوم جفوة وخصام قديم ولا تسعد به سوى في ليالي الشتاء، إذ يأتي إليها بمجرد أن تدفىء جسمها بالأغطية الكثيرة. إشتكت له من الأرق والسهاد ليلة التلاقي. رغم أنها في السادسة صباحاً، مفروض أن تكون واقفة على المحطة لكي تأخذ أول مواصلة إلى البندر.

إكتفى بأن طلب منها أن تستحم بماء بارد في الصيف وماء دافىء في الشتاء قبل النوم مباشرة وستنام بمجرد وضع رأسها على المخدة وستكون الأحلام سعيدة. حذرها من